رَبَائِد

فِداء محمد الكومي

رَبَـــــائِـــــد

فِـــداء مـحمـد الكـــومـــي

نجمتك هُنا وحيدة
تنتظرك أيها القمر..

مُقدمة

يستعصي علي تقديمك،
إستعصى على حروفي المجيئ
فلبى دمعي،
طوعًـا بلا أمرٍ ولا استئذانِ.

أعد علي ما تمليه عليك روحك،
أعده،
حتى يجف حلقك،
وتموت كلماتك،
أعده كوالدة تنوح على وليدها،
أتشعر بما في داخلي؟
أحين أعطيتك " بالمثل"
أحسست؟
للتو سرى الدم في أوردتك؟
الآن حَلّفة بدون تحلل تخبرني فيها أنك تشتاقني؟
وأنك تفتقدني؟
بعد ماذا؟
بعد أن بكيت،
ومات جزء الأمل فيّ؟
بعد أن طُعنت،
من تجاهلك وهجرك وبرودك،
الآن آن؟
أن تبعث لي برسالة صوتية،
كي أسمع صوتك فأحن؟
من تظنني؟
..

نعم ظنك في محله ...
أحاول مجارة أسقام قلبي،
وعلل روحي،
والتجاوز إليك،
وإلى لقياك،
لكن عقلي يردعني،
وبسمتك تأمرني،
ونظرتك تبعدني،
مللتَ مني، فمللتُ منك حد الممات،
وسأمت عودتك،
قصصت أحبال الرجاء،
حطمت مجاديف الأمل،
وكدت .. أن أقتلع شجرة ذكراك مني،
وأجفف مياة بحرك،
لكنك عدت، في وقت أجزم أنه غير مناسب لي،
لكنه مناسب لك.

من ذا الذي تزعم أنه ببالك؟
وبفكرك جالس؟
من ذا؟
أنا هذه؟
يا صاحبة التنهيدة التي يُخلع قلبي لها؟
أحين عقدتُ العزم على تناسيك أتيت؟
أحين رأيتني أعود وحدي،
أحارب أسراب اليأس المتوغل حولي،
وأحارب بروحي،
أحين ماتت لديك أتيت؟
وهل الميت تحيه صيحات النعي؟
هل تفيده قُبلة على الجبين؟
هل يعنيه نواح محب؟
هل يسمع؟
هل يجيب؟

أتعلم؟ أنك تعتذر عُذرًا هو أقبح من فعلك؟
أتطعنني وتخبرني أنك أسف؟
تخبرني أنك مضطر؟
إلى ماذا؟
تركي أتيه، تطعن فؤادي،
تَنبِل روحي، تسلب لعقلي،
أنت لا تعلم، وربك لا تعلم
مالذي يحدثه تذكرك،
لقياك!
حديثك!
صوتك!
عيناك!
بسمتك!
والله لو علمت لما برح الشوق أضلعك،
ولبكيت حتى يرق لك دمع الضنى،
والله لو علمت ماذا يُحمّلني غيابك،
لما غبت، وما أتيت مُراغمًا تزعم، تززعم،
أنك تريد لقاياي،
دعك من ضحكتي، تلك التي أبرزها لك،
ولا أطلعك على ماخلفها من طنين جبال الهم،

وسحب الوهن، وأنهار الحزن،
حدييقةٌ غنااء بالشجن،
مليئة بعطر الجوى،
وزهر الكمد،
ونبت الأسى،
تلك الحديقة التي زرعتها أنت،
أنت تزرع وأنا أحصد،
أنت لا تعلم وأنا أعلم،
والله لقد تجرعت احساس نزار كما أتجرع الدواء
" من جرب الكي لا ينسى مواجعه
ومن رأى السم لا يشقى كمن شربا"
فل تراك رأيت حتى؟
أبصرت جُزءًا من حديقتك الواجمه؟
أتراك جربت أن تُكوى؟ أم جربت ان تَكوي؟

لا تَدّعْ بحبك لي!!
لا تَدعُه!
لا تناديه، كفاك ضحكا علي،
كفاك تظاهرًا بالود أمامي،
كفاك لن أعود،
والذي بسط الأرض لو حلمت ماعدت في أحلامك،
كيف تريد لميتٍ أن يعود؟
ولخاوي الروح أن يمتلئ؟
ولمنهك العقل أن يرتاح؟
أتركت شي لم تحرقه هنا بهجرك؟
صرت أكره الصحبة والصداقة والحب والعشق والغرام،
صرت أكره كل ما يربطني بالبشر،
سئمت منك،
أتحسبني سأصبح عالمة فلك لكم؟
للبشر؟
لا وربك ليس لأجلكم،
ولا من أجل أبحاثكم،
أود البعد عنكم، ماعدت أطيق،
لا أحتمل،
لا مجاديف عندي كيف أدخل البحر،
ولا أستطيع السباحة كي أغوص في المحيط،
ولا شَق أمل لدي لأتنفس منه كي أعيش،

أكاد أجزم أن ما يجعلني هنا هو عقلي،
فقط،
الذي فقد ثلاثة أرباعه في معاركه،
وبقي ربع،
يصارع الموت، ويعارك الألم،
ويضرب الكمد،
هيهات ياعقلي نفسك تحاول
وروحك تحتضر!

صدقني ما من رماد يحترق مرتين،
وما من روح تنطفئ ستُضاء بسوله،
وما من أرضٍ جافة تنبت الزرع بين عشية وضحاها،
أما الرماد فبقدرما تحاول إشعاله مجدداً.. ستحترق،
وأما الروح فبقدرما تحاول إضاءتها ستحترق أيضًا،
وأما الأرض فحسبما رويتها .. ستنبنت،
وقد تكون أجادب أو قيعان،
فلا تحفل،
فكل الدروب إلى اللقاء أغلقت،
وجميع الأبواب أُصدت.

ما فائدة أن أبقى في خاطرك؟
أنا والحديث معي؟
مافائدة أن نبقى داخلك؟
ثم تعود لتعتب علي؟

نعم إن كنت تظنني سأعاود سماع صوتك،
نعم عُدت،
لكن لم أعد أبتسم، ولم يعد يهمني تنهدك،
ولم أعد أحفل بحديثك،
ماعدت تهمني،
لا أنت ولا حديثك ولا لقاؤك.

أشكرك جدًا أنك تدعو لي،
بزعمك طبعًا،
إسمع، أوصيك أن تدعُ لي
بأن يُعينني ربي عليك،
وعلى لقاكَ،
وعلى عتبك وهُجراك،
وعلى .. كل الأسهم التي رميت قلبي بها،
أدعُ لي بأن أكون بخير بعدك،
أنتَ وحديثك.

أسدل الحزن العظيم عباءة السواد علي،
وهمى على كتفي سيل ذكرى مريعة،
وجثت على رأسي،
همهمات فكري،
فلم أجد سوا كتفك ألقي عليه جبالي،
ورميت رأسي،
أطحته بكل مافيه،
جعلته يفقد التوازن ويغفو عليك،
يفقد توازن طوله ليعيد توازن حياته،
وآمن معك،
حين أشد طرف عباءتك بأصبعين،
كطفل يركض خلف أمه،
ترحل فيتوجس ويجهش بالبكاء،
إصبعين كانا كفيلين بأن يجمعا لي،
آمان الدنيا كله.

أخبريني الأن،
نداءك "فداء"
يكسرني كثيرًا،
لا تناديننِي هكذا أنتِ،
أخبريني الآن،
تقولين بعد أن أنهي إمتحاناتي،
لم أخبرك أن إمتحانتي لا تنتهي!
طالما أنا معك أنا متمتحنة،
في كل رمقٍ منك وكل بسمة وحديث،
في كل لحظة تجاهل،
تطلبين مني أن أُذكركِ،
أعلم أنك تنسين كل مايتعلق بي،
أعلم جيدًا.

نعم كيف أنساك،
اراود نفسي عنك،
وعن حديثك،
والمبادرة إلى لقياك،
والجلوس معك على الخِوان الخشبي،
واحتساء الشايّ المُحبب،
وقهوتكَ التي آهوى.

وارحم فؤادًا ملّكَ
ذائبٌ في حبك
خائفًا من رمقِك
مستعذبًا حديثَكَ
راجيًا وصالك

لا تسأل الإرواح عما تبلد
بل عاتب القلب عمّا تقطع
وانسى الليالي الناعسات
فما، سارإليك الخيال مراودا

اكتبُ إلي ولو بالقليل
وانظر إلي ولو من بعيد
واشعر بروحي إن أتتك
تخاف قربك أو تريد
قربت نفسي إليك
وفي نفسي يديك
وعلى روحي لديك
ومن روحي إليك
سلامٌ ومغيب
وارقد على قلبي
فما أنا عاتبٌ
صديقًا كُنت أو حبيب
فيليت أن عتبًا
أتى منكَ كما أريد
أو أن رَمقًا إليك
همى عليك كما أستطيع

بالله يا ناعس الطرف الكحيل متى
تُقضى الليالي التي باتت تسهدنا؟
هلا رددت علي روحًا أنت سالبها؟
أو مُلبسًا عيناي أثواب الكرى؟
قد بت في دجنات الهوى والنوى
وكُسيت أثوام الحمى
ونُعيت حتى رق لي دمع الضنى
ونشجت حتى جفت مآقٍ
كانت سبيلا للكرى

دعنا نفقد الأمل قليلا
نميت قلبا بك يحيا كثيرا
ننسى الحنين وننسى يومًا
أننا كُنا، وكان الوجود رحيلا
ودعت صبري بعندمٍ سُقتيه
سُقيا الممات بمحجرٍ مقتولا
مسهدة عيناي تندب حظها
نعيًا عليك حين كنت دليلا
أتظنني أجد السبيل إلى الجوى؟
وجد الرحيل إذا إلي سبيلا.

اوحشتني يا نوري ويابصري
كيف الدروب بعدك يا قمري؟
آفلٌ أنتَ لم تطلع
ولم تسأل ولم تزر

يا نور عيني قد طال شوقي
وغاب بصري وفقدت سمعي
يا بهجة مهجتي قد طال صمتي
ومات أملي ورقد دمعي

أما زاركم هوى؟
ولا أبكتكم الذكرى كما تتعمد؟
أكنتُ وحيدًا في دروب كثيرة
وسرت بطيف في الكرى يتأرجح؟
سكبتم ماء الحنين وأشعلتم
نيران هجركم على الأرواح
أما مننتم على طرفي برؤيتكم؟
حتى ترق لكم بعض من الأتراح؟
فيشفى فؤادًا نازفٌ ويرد لي
بعض من الروح التي مضت بجناحي
كيف السبيل إليك هلا أجبتني؟
يا سؤل نفسي.. هل تراك تجيب؟

وإني على أملٍ لو كنت أقطعه
لكنت أحيا كما يحيا المحبون
وما عهدي بذاك الهجر من قدمٍ
ولكن ترى في الشوق كيف نهون؟

أرأيت يا قلبي كيف أننا
متمسكون وإن شطت بنا الأنواء؟
على قلبي الصغير تغفو دمعة
وفي محجري تتحاشر الأدماء
تبكي القلوب وما علمنا بنعيها
صيحاتها في الروح تدمي الحال
وتصدعت عينان كانت تردها
آلام ذكرىً بالجوى أصناف
كان تسليها في العزم أن لها
ناحون كانوا على الأحباب أغلاء
قلبٌ مقطعةٌأشلاؤه قطعا
وعقلٌ يهذي بالحنين وبالُ
حتى إذا ماسبكر بنا المنى
مال غصن من حديث جفاء

ياعاذلي في الحب
كيف عذلتني؟
وأنا رفيقي في الهوى رقّادُ
أخبرته في الليل أنك متلفي
فرمى إلي بهجره وجناه
ياويحه كيف النوى
قصد الجوى وأذاب
دمع قريرنا المرتاح؟
مابالي بالك لا يرق لوحشتي
وللوعتي شجن وانت الراح
أتبخل بالوصال على محبٍ
أحبك في الخفاء وفي الدعاءِ!
قد صد عنك مرغما
فلعله ينسى الحنين
وتنسه الأشواق
فوالله مازدته إليك إلا تلهفًا
وتشوقًا وتتيمًا وعناء

أولن تعود لتخبر الفؤاد عمّا مضى؟
أولن تعود؟
وتحكي للطفل الصغير حكايات السهر
عما حصل أو مابدر؟
أولن تأوب؟
أولم تحن؟
قد ذاب قلبي في خيالك مرهفا
وغفى لحنك على عتبات صدري الوجل
أولن تزور؟
يا سامرّا في الحي لم تبق لنا
سمرٌ قليلٌ ندعو به الخلان
قد شط النوى بحبيبنا
عند الهوى
فما لقينا منه إلا جفاهُ

وعدنا كسابق عهدنا،
لي الشجن ولك الهدوء والبدر،
لا انت انت ولا الهوى أهواء
قر الهمام وماتت أشواق

بِمرٍّ تصفحتُ رسائلك،
النقاط التي وضعتها،
القلوب التي رسمتها،
أمسك قلمي كي لا أعبث أمسكه غصبًا وغصةً،
أمسك يداي عن شق الورق،
وتمزيقه كي تتمزق أنت وخيالك،
تصفحت آخر ورقة،
وصرخت الصرخة الآخيرة لأخرجك مني،
صرخة هزة أرجاء مكتبي،
إرتعشت منها كتبي المسكينة على الإرفف،
إذًا لمَ أنا غاضبة؟
كارهه؟
ألأنك رحلت بلا سابق إنذار
ولم تودعني ولم تلمح لي؟
أم أنني أعطيتكُ أكثر ممَّ يجب ومما تستحق؟

عُدت،
أقوى صرتُ هذه المرة،
أمسكت قلمًا أحمرًا بلون الدم الذي يغلي بهدوء داخلي،
والعجيب أنني كُنتُ أبرد من الخارج،
أبرد من المرةِ التي كِدتُ أنزع فيها رسائلك،
وأحطم فيها دفتري،
لكنك لا تستحق!
فوقفت ببرود مريع أمام كل تلك النصوص والأشعار،
فتحت الصفحة بيد ترتجف فوجدت رسالتك
"أتعلمين أني أحبك؟"
بكيت...صدق!؟ بكيت!
ليتني مزقتها من قبل، آوه أعلم أنني سأمزق قلبي معها
أي حربٍ تلك التي يواجه المرء فيها نفسه؟
فيرمي السهام في نفسه، ثم تعز عليه روحه فينعاها نحيبًا.

أنا بخير .. حتى ألقاكَ يا هاجري،
أنا لا أبتسم حتى تبتسم يا وحشتي،
حتى وأنتَ مفارقي لا أطيق عُبوسك،
ماذا يفعل المرء في عادات عقله؟
ورقة قلبه..

صباحٌ بكَ يبدأ يا ناعس العينين،
يابدر السماء ،
يا ضياء المساء،
ياودرة الصباح،
"عُد يا جميل" إلى أين أنتَ راحل؟

إحدى أماني،
أن أتخلص من صراع روحي التي تهواك
وقلبي الذي يمتناك
وعقلي الذي يلقاك
أتمنى أن تنتهي ملحمتي بخسائر أقل
فقد تعبت والحرب في أوجها.

وأنتَ كالسراب في الواقع،
تأتي وترحل،
لا تتحدث،
حين أبحث عنك تختفي،
وحين لا أريدك ولا أودك تأتي.

أراك تحسن للجميع،
لكل من طلب الأحسان منك،
ولكل من لم يطلبه حتى!
ماذا عني؟
حين لم أعاتبك ولم أؤذك؟
وتسيء إلي بهجرك؟
أتظنني فارغة؟ نعم
فارغة من العالم ممتلئةٌ بك!

أتعلم كم لا أطيق لقياك؟
كم جف حبك؟
أتعلم كم تبلدت؟
أتعلم؟
لا تعد الكرّه محاولاً إعادتي،
لن يعود سوى نسيم الهجر،
بت لا أحبك، آه كيف لي؟
كيف تسنى لي قول ذلك!!
أتعجب مني بل.. منك
أضحك على نفسي وأبكي عليك،
برغم أنك لا تستحق البكاء،
حين كنت تقول: لا أستطيع تخيل أننا لا نلتقي
ولا نتشاور أو نتراسل،
تخبرهم وقد سمعتك، وأنت متعمد قولها أمامي
: سأرحل..
لترحل!
نعم إرحل ولا تنسى عبء ذكرياتك،
وعباب خيالك،
وطيف عينك،
خذهم معك،
وارحل، لا أريد لقياك من جديد،
ماعدت أحتملك البته،

كل ما أبديته بسرور لك كان من أجلي،
من أجل صحتي،
كي لا أموت قهرًا على رفيقٍ لا يستحق،
كي لا يُفتت قلبي على راحلٍ لا يلتفت،
كي لا أهشم ما أهديته إلي،
كي لا أمزق رسائلك وذكرياتك
...

يردد الأطفال حولي أغنية،
وأنا بداخلي أردد لحن الشجن،
ودرجة حرارتي لا تنخفض،
دائمًا أنا حارة ولا أبرد،
لأنك لا تحل عني،
ولا ترحمني منك،
لا أنت ولا عينك،
آه ليتك تدعني،
أتظاهر أنني بخير وأنا أتشقق جوًى
وأتقطع نوًى
وأتفتت حَزنًا،
كل ذلك يُشعل جسدي،
يخبرني الطبيب بالعلاج،
وخافض الحرارة ومسكن الآلم،
يا طبيب بي داء من الضجر،
بي داء من القهر،
من الحزن والسمر،
بي وجع من الفِكر،
بي وهنٌ من الشجن،
متُ يا طبيب .. أتقيس نبضًا ناحبًا؟
وتقيس حرًا شاجنًا؟
لا تمسك يدي فأنا أحترق.

عاد المطر،
يعود ويرحل،
يهمي علي ويغسلني،
متى تعود؟
لتغسل قلبي ياحبيبه؟
وتضمد جراحه يا طبيبه.

أعنيك بربائدي،
وثائقي وحقائقي،
دعك مني،
الربائد رسائلك
إبتساماتك
لحظك وعتابك،
على الرغم من بغضي للعتاب،
إلا أنني أستسيغه منك،
برقة أسلوبك وإنسياب حروفك.

وأتمنى ألاّ ألقاك،
أتعلم؟
صرت ادعو: اللهم أصلح لي من أحب،
لا أريدك أقولها.

،بودي لو صمت ودي
ومات لحني
وغفى صوتي
ورقد عقلي
وارتاح قلبي

أتعلم كم بكيت؟
كم بت ليلةً أنا ودمعة على وسادتي؟
كم مرةً كنت أشهق من البكاء ولا أستطيع إكمال السجود؟
أتعلم؟
كم مرة تصدع قلبي بكلمة منك؟
هل تعلم كل هذا؟
كم مرةً كسرتني بنظرة؟
وخذلتني ببسمه!
مالذي تخبؤه داخلك؟
ألن تخبرني؟ لتخفف وطأة الوهن على صدري؟
أتعلم؟
كم مرةً بين الأذان الإقامة أبكي؟
أبكي بإسمك.. يارب سامحها..
لا أستطيع مسامحتها،
أتعبتني برحيلك، ثم بهدوءك وحديثك،
أتعبتني بنظرةِ، تصور!
لا أتحاشاك لكن أتحاشى نفسي،
مشاعري وروحي،
الفرص التي منحتك إياها،
ثم تأتي في غير وقتك،
وتلومني على صدي عنك!
كيف وأنا طيلة العمري أهبك عمري؟

وطيلة الوقت أهبك الحياة!
أحين أخذت من الساعات دقيقة لقلبي حزنت؟
وحين سكبت من روحي لروحي إعتذرت؟
أنا لن أدعو عليك،
ولن أقول يارب خلصن منه،
فلازلت أؤمن أنك ستعود لكن
متى؟
العلم عن المولى.

ولم يخطئ القلب ذات مرةٍ إحساسه،
فرجفته تعني اللقاء،
ونبضه يعني الحياة،
انت القلب بما حوى وبما رأى.

تعالي الي، فما الذي يفصل بيننا؟
جزء بسيط من صغار يتراكضون،.
تعالي نعيد حكايات السمر
عند القمر،
تخبرينني ان القمر جميل
فينطق قلبي قائلاً أنتِ أجمل،
أنتِ قمري يا بهجة الفَلك.

ءأنتظر حتى يبعث لي قلبك موقعك،
حيث أراكِ ولا تعلمين،
أمر كطيفٍ زائرٍ سريع،
أين أنتِ؟
رفعت رأسي،
أبحث عنكِ،
لأكملك بينَ أحرفي،
ولم ألقاك.

أومئ إلي برأسك،
يا ناعس الطرف،
مليح الخد،
بهي الطلة،
أومئ إلي،

وها أناأعود لأراكِ من جديد،
أين أنت؟
غفلت لحظة عنك فأجفلت ..
أين أنت؟

أمشي إليك فعمري كله سفر
أمشي إليك.. على جفني ولا أصلُ

وأفتش عنكَ في السماء،
قمري قمري أين القمر؟
سكبت في عيني سواد اليل
باحثةً عن دجى الأكوان،
قمري قمري أين القمر..

وأنشد داخلي مخافة حاسدي
إياك يا قمري أن تلتفت..
أغضض بطرفك إن السهم متقدٌ
وأشح بنظرك إن العين تنتظر.

اليوم سماء بلا غيوم،
كقلبي بلا دم،
بكيت لان الغيمة قالت لي انها لن تمطر،
فجئت أمطر مكانها،
لعلها دمعة نافعة،
تنبت وردة خاجلة على وجنتي،
وأبتلع غصتي،
كما أبتلع حبة دواء،
لا تعرف إلا النشوب في حلقي.

ويا قلبي هدئ من روعك لا ترتعد..
واصبر على ما تنتظر،
فما كل ما تمنيت آتٍ كما أردت..

ثم تخرج أنت،
متوسدًا بكل هدوء وسادة الكُره،
بعد أن تعادهنا على الا نعود لذاك،
ليس لاجل شخص لكن لأجلنا نحن،
خرجت من عمق الأعماق في ضمير الزمان،
تطعنني بأحبك،
وحين كنت رفيقي،
ألتفت إليك بكلي،
بأحساسي وجلي،
الآن لا إلتفات فلا تسل.

كُنت أدس رأسي في وسادتي خجلاً،
فاليوم أدسها حزنًا،
أغرس بها رأسي بقوة،
حتى تكتم أنفاسي،
وتتلاشى دمعاتي،
وأخاف أن يسمع أحدهم أنين العظم في صدري،
وتحطم الأوردة في قلبي،
أخشى عليهم من الأسى على أساي،
على فراقي الأحبة واحدةّ تلو أخر،
زهرةٌ أنا بأحبابي،
تهب عليها ريح الحياة فتطييير بتلاتها،
واحدة تلو الأخرى،
أدراج الا حياة،
فأبقى هنا أنا بلا حياة،
وحين يتجلى البدر في الأفق،
أبكي بصمت،
كي لا يحزن فتغطيه الغيوم فأزداد إعتتاما.

قاسٍ هو شعور الخذلان،
أن يكسر صديقك مجداف أملك الأخير،
وأن يرميك حبيبك بسهمٍ في قلبك المولع،
قاسٍ هو شعور إعادة من نحب إلى منازلهم،
من كان صديقًا عاد زميلاً،
ومن كان حبيبًا عاد عاديًا جدًا.

احرقتني حين أعطيتك شعلتي الأخيرة،
ومزقتني حين أعطيتك إبرتي وخيطي،
وكسرتني حين منحتك قلبي المتهالك.

لقد أبكيتني .. بكل هدوء،
بكلمة منك جعلتني أذرف الدمعه بحذق،
أغص في الكلمة وأقتضبها،
فأنطق نصف إسمك وأعجز عن الباقي.

يرتطم رأسي بوسادتي،
كنيزكٌ هوى على سطح الأرض،
إنها الليلة الأولى التي أستثقل بها رأسي،
قالوا كثيرًا أن الرأس أثقل أعضاء الجسد،
عرفت الآن لماذا هو أثقلها،
مناط الأحساس والتفكير معًا،
والأفكار والهاجس سويةً،
والواقع والخيال بلا إفتراق،
والتذكر والنسيان بلا نكران،
يحمل الرأسي عقلاً مثقلاً بوزن الكوكب،
لو وزن به لوزنه.

تحت جنح الليل،
ووطأة الشعور،
أبكي بكل هدوء،
وأخط بشهقةٍ ممزقة
حرفان..حرفاًن..حرف
ثم أكمل النص والنصين،
فأستعيد وعي بشهقة،
بعد أن أبلتلع أرطال من الدمع،
سيلٌ لا ينضب،
كسرٌ لا يلتم،
جرح لا يتخثر،
وقلب لا يؤب،
وعقلٌ لايتوب،
ولسان يلهج بآية هي مجرى الحياة الوحيد،
تحت جنح الظلام.

خاتمة

خُذلت من جديد،
وأنا أكتب بدمي هذه الأحرف،
كُسرت مرتين،
وأحترقت مرةً للأبد.

دائمًا هُناك جُزء ناقص،
لربمَا أنه لم يحن وقت ظهوره،
وسيبقى يتوارى،
حتى تتجلى الحقيقة الكامله،
وفي الوقت ذاته
سيعود كل شيء كما كان،
وسنندم كثيراً على إتخاذنا قرارات دون النظرة الكامله،
والصبر الطويل الذي يعقبه فرج جميل.